جامعة عين شمس
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم الدراسات الإنسانية

المعوقات الاجتماعية والاقتصادية للسياحة الداخلية

دراسة من شرائح اجتماعية متباينة

إعداد
الطالبة/ منى زين سعد أبو سعيد
بكالوريوس خدمة اجتماعية
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية - كفر الشيخ - ٢٠٠٩

لاستيفاء متطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى العلوم الإنسانية البيئية

٢٠١٧

صفحة الموافقة على الرسالة

المعوقات الاجتماعية والاقتصادية للسياحة الداخلية

دراسة من شرائح اجتماعية متباينة

رسالة مقدمة من الطالبة

منى زين سعد أبو سعيد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية – كفر الشيخ – ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنـــة: التوقيع

١- أ.د/ فوزى عبد الرحمن إسماعيل

أستاذ مساعد علم الاجتماع – كلية البنات جامعة عين شمس

٢- أ.د/ هدى سيد لطيف

عميد المعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق بمصر الجديدة

والعميد الأسبق لكلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم

٣- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد البيئة، جامعة عين شمس

٤- أ.د/ هناء عبد القادر سيد

عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة الفيوم

٢٠١٧

المعوقات الاجتماعية والاقتصادية للسياحة الداخلية

دراسة من شرائح اجتماعية متباينة

رسالة مقدمة من الطالبة

منى زين سعد أبو سعيد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالى للخدمة الاجتماعية – كفر الشيخ – ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:

١- أ.د/ فوزى عبد الرحمن إسماعيل

أستاذ مساعد علم الاجتماع

كلية البنات جامعة عين شمس

٢- أ.د/ هدى سيد لطيف

عميد المعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق بمصر الجديدة

والعميد الأسبق لكلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٧

بموافقة مجلس المعهد / /٢٠١٧ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٧

٢٠١٧

سورة البقرة الآية: ٣٢

شكـــر وعرفان

أحمد الله تعالى على بأن وفقنى إلى إخراج هذا العمل إلـــى النـــور، يارب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

ولا يسع الباحثة فى هذا المقام إلا أن تتقدم بأعظم آيات التقدير والعرفان وخالص الشكر والامتنان لكل يد عاونتها ودفعت بها خطوة للأمام فـــى ســـبيل إنجاز هذا البحث، ومن مقام رد الفضل إلى أهله أتقدم بخالص الشكر والتقـــدير لمن لم يبخلوا علىَّ بوافر علمهم وجزيل عطائهم بما قدموه لى، فأتقدم أولاً إلى:

الأستاذ الفاضل / أ. د. فوزى عبد الرحمن إسماعيـل. أستاذ مساعد علم الاجتماع، كلية البنات، جامعة عين شمس، صاحب المعرفة الواســـعة والخبرة الوافرة والمقام الرفيع، وقد كانت توجيهاته علامات أضـــاءت لـــى الطريق، مما كان له الأثر العميق فى إتمام هذا البحث، فكان مثـــالا ســـخيا للعطاء، ولن أنسى الجانب الانساني لديه فهو حقا نموذج للإنســـان الكـــريم والأستاذ الجليل ذي العلم الوافر، فلن تسع السطور كي أعبر عن عرفاني له بكل ما تعلمته منه على كل المستويات، أدعو الله بأن يمده بـــوافر الصـــحة والعافية، وأن يكون نبراسا مرشدًا لكل طالب علم. فله منـــي كـــل الشـــكر والتقدير والاحترام والعرفان بالجميل لما منحه لي من وقت وجهد كبيرين، وجزاه الله عنى خير الجزاء.

وإلى **الأستاذة الفاضلة / أ.د. هدى سـيد لطيـف**. عميـــد المعهـــد المصرى العالي للسياحة والفنادق بمصر الجديدة، والعميد الأســـبق لكليـــة السياحة والفنادق بجامعة الفيوم، على ما قدمته لى من عون صادق، ممـــا أفادنى فى إنجاز هذا البحث على هذه الصورة، فلم تدخر وقتا أو جهدا منذ بداية اعتماد هذا البحث، فلها مني كل الحب وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم علي تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث:

الأستاذ الفاضل/ أ.د. مصطفى إبراهيم عوض. أستاذ علم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد البيئة، جامعة عين شمس، الذى أُدين له بالفضل بعد الله في إرساء لبنات المعرفة والفكر البحثي المتواضع في جميع مراحل دراستي العليا ومنذ خطواتي الأولى في المعهد، ووقوفه ومساندته لكل باحث في كل ما يعترضه من عقبات وصعوبات، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص التحية والتقدير **إلى الأستاذه الفاضلة/ أ.د. هناء عبد القادر سيد.** عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة الفيوم، لتفضلها بمناقشة هذه البحث وإثرائها بالتوجيهات البناءة، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

وأرى واجباً على أن أسجل كلمة حب وشكر وعرفان بالجميل إلى كل من والدي ووالدتي أطال الله فى عمرهما، على ما تحملوه معى من مشقة وعلى كل ما قدموه من جهد وصبر وعون مما كان له أكبر الأثر فى إنجاز هذا البحث على هذه الصورة، والشكر موصول لأخواتى وأخى لما أكسبانى مزيدًا من الأمل للوصول إلى تحقيق أهدافى فجزى الله الجميع عنى خير الجزاء. كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى زوجى الحبيب **(أ/ عصام عشرى)** لما تحمله من ضغوط وما قدمه لى من مشاركة ومعاونة صادقة فى أثناء إعداد هذا البحث، وإلى بنتيّ **(فاطمة وزينة)** اللتين كانتا مصدر الحب والأمل.

كما أشكر كل من أسهم بقليلٍ أو كثيرٍ من أجل إنجاز هذا البحث ممن لم يسعني المقام لذكرهم، فجزى الله كل من قدم لى يد العون والمساعدة خير الجزاء.

وفى النهاية فقد حاولت بذل كل ما أستطيع من جهد دءوب وعمل متواصل، وقد أخلصت النية والرغبة فى إخراج هذا العمل المتواضع بشكل مقبول، فإن كان خيرًا فمن الله، وإن كان تقصيرًا، فمرجعه إلى نفسى.

المستخلـــص

تعد السياحة أحد أهم مصادر الدخل القومى للعديد من الدول ومنها مصر، ولكنها لا تحصل على الإهتمام اللازم من الدولة ومتخذ القرار يتناسب مع هذا القدر من الأهمية.

وقد حاولت الباحثه الإجابة عن التساؤلات التالية:

ما أهم المعوقات الاجتماعية التى تواجه السياحة الداخلية فى مصر؟

ما أهم المعوقات الاقتصادية التى تواجه السياحة الداخلية فى مصر؟

ما أهم النتائج والأثار المترتبة على هذه المعوقات ؟

ما الخصائص الاجتماعية للمهتمين بالسياحة ؟

واعتمدت الباحثه علي المنهج الوصفي التحليلي وصحيفة الاستبيان والمقابلة.

تتكون عينة الدراسة من: عدد (١٠٠) مفردة من عملاء الفنادق والعاملين بها، منهم (٦٠) من العملاء من فئات متباينة تم إختيارهم عشوائيا.

وانتهت إلي مجموعة من النتائج أهمها:

١. هناك علاقة معنوية بين البيئة الاقتصادية المحيطة بالسائحين المصريين واتجاهات حركة السياحة الداخلية.

٢. هناك علاقة معنوية بين البيئة الاجتماعية المحيطة بالسائحين المصريين، ودرجة رضائهم عن مستوى جودة الخدمات السياحية المقدمة لهم داخل الدولة.

وأوصت الباحثه بما يلي:

١. ضرورة الإهتمام بالسياحة الداخلية والعمل على تنميتها للمساعدة فى حل أزمة السياحة القائمة فى مصر منذ بضع سنوات وخاصة فى الأعوام الثلاثة الماضية نتيجة إنتشار الحوادث المرتبطة بالسياحة وغياب الأمن.

٢. زيادة إهتمام الدولة بالسياحة وخاصة مع ما تمتلكه مصر من مقومات وإمكانات سياحية متنوعة كالسياحة التاريخية والشاطئية والدينية وغيرها.

٣. الإهتمام بالتوعية والتعريف بالمقومات السياحية المصرية من خلال شركات دعاية محترفة وقادرة على توصيل المعلومة عن أهمية المقصد السياحى المصرى.

٤. وضع قواعد وبرامج واضحة للعمل السياحى ووضع خريطة لمقومات مصر السياحية ونشرها داخليا وخارجيا.

٥. العمل على حل مشكلات قطاع السياحة من خلال تشكيل فريق إدارة أزمة محترف لمعرفة أسباب معاناة السياحة المصرية فى الفترة الأخيرة.

الملخص العربى

المقدمة:

تعد السياحة أحد أهم الركائز الأساسية فى اقتصاديات الدول المتقدمة وخاصة لدى الدول التى تملك مقومات السياحة من آثار تاريخية وتراث ثقافى وعمرانى وعوامل جذب مختلفة كالعوامل المناخية والمناظر الطبيعية والشواطئ الجذابة، وتعد مصر على رأس قائمة الدول التى تملك جل هذه المقومات إن لم تكن كلها.

إن السياحة بمفهومها الحديث هي صناعة القرن الواحد والعشرين، وتعتبر كظاهرة أحد الأنشطة الهامة لتمضية وقت الفراغ، وهناك عوامل اجتماعية واقتصادية عديدة مسئولة عن تطور النشاط السياحي منها: السن؛ الجنس؛ التعليم والدخل فهو من أهم العناصر المحددة للسفر.

كما تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نموًا في العالم؛ وهي قطاع من قطاعات التجارة الدولية الهامة؛ ومن منظور اقتصادي تلعب السياحة دورًا مؤثرًا في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات؛ وتمثل مصدرًا للعملات الصعبة؛ وفرصًا لتشغيل الأيدي العاملة، وعاملاً فعالاً لتحقيق التنمية، ومن منظور اجتماعي وحضاري فإن السياحة حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان ورسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات، والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية، وارتفاع مستوى معيشة الفرد.

وتبرز أيضًا أهمية قطاع السياحة فى أنها تسهم بشكل كبير في الدخل القومي المصري أنها تلعب دورًا كبيرًا في تحقيق التنمية الاقتصادية إذ أنها تحفز تنمية المرافق الأساسية مثل المطارات والموانى والطرق والصرف الصحي والطاقة الكهربائية؛ كما أنها تسهم في نمو الصناعات المحلية التي تعتبر موارد

لصناعة السياحة مثل النقل والزراعة وتصنيع الغذاء والأخشاب والبناء والتشييد وجذبها للاستثمارات الأجنبية.

ويواجه المجتمع المصرى الكثير من المعوقات التى تقف حائلا أما نمو السياحة، بعض هذه المعوقات يتعلق بالتعامل الرسمى مع منظومة السياحة، وغياب الإستراتيجية العامة من قبل الدولة بتنمية هذا القطاع والبعض الآخر يتعلق بأفراد المجتمع وغياب الوعى لديهم باهمية السياحة، وسوف نحاول فى دراستنا أن نلقى الضوء على أبعاد هذه المعوقات وكيفية تلافيها للنهوض بهذا القطاع.

وتهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أهم المعوقات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على السياحة الداخلية فى مصر.

مشكلة الدراسة

تعد السياحة أحد أهم مصادر الدخل القومى للعديد من الدول ومنها مصر، ولكنها لا تحصل على الإهتمام اللازم من الدولة ومتخذ القرار يتناسب مع هذا القدر من الأهمية.

لذا تعانى السياحة فى مصر الكثير من المشكلات والمعوقات التى تؤثر سلبا على هذا القطاع الهام والحيوى فى اقتصاد الدولة، فالمجتمع المصرى وخاصة فى الفترة الأخيرة يعانى من المعوقات مايقف حائلا دون نموه على الشكل المرجو أو المخطط، بعض هذه المعوقات ذات بعد رسمى مرتبط بتعامل المنظومة الحكومية مع قضايا السياحة، من إهمال فى تنمية الوعى بأهمية السياحة وصولا لغياب إستراتيجية واضحة لتنمية هذا الجانب الهام من جوانب الاقتصاد بما له من ظلال على الحياة الاجتماعية من حيث نشر ثقافة المجتمع المصرى والإستفادة من الإحتكلك الثقافى إلى توفير فرص عمل تساعد فى إعالة أكثر من مليونى مواطن.

لذلك تهتم هذه الدراسة بتحديد أهم المعوقات الاجتماعية مثل نقص الوعى سلوكيات العاملين والاقتصادية كالتكاليف والأسعار المؤثرة على السياحة الداخلية، فى محاوله لوصف وتفسير هذه المعوقات وتقديم توصيات لتلافيها وتنمية هذا القطاع الاقتصادى الحيوى الهام.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

- تحديد أهم المعوقات الاجتماعية والاقتصادية التى تؤثر على السياحة فى مصر.
- تحديد أهم الوسائل والآليات لمواجهة تلك المعوقات والعمل على تلافيها.
- وضع رؤية علمية لكيفية وضع إستراتيجية للنهوض بالسياحة الداخلية.
- الكشف عن المشاكل التى تعوق السياحة الداخلية وتوضح التأثير المتبادل بين التنمية السياحية والإهتمام بالبيئة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى النقاط التالية:

- تعتبر مصر من البلدان السياحية الهامة التى تمثل السياحة فيها المصدر الثانى للعملة الأجنبية بعد قناة السويس مما يجعل الدراسات فى هذا المجال لها قدرا كبيرا من الأهمية.
- إن تحديد المعوقات الاجتماعية والاقتصادية التى تواجه السياحة الداخلية يشير ضمنيا إلى أهمية تفعيل دور المواطنين والسائحين الاجانب فى الحفاظ على المناطق الأثرية.

- ركزت العديد من الدراسات فى هذا المجال على الجاب الاقتصادى وطرق الجذب السياحى بينما تحاول هذه الدراسة تناول جوانب أخرى كالنواحى الاقتصادية والاجتماعية والمعوقات والتحديات لقطاع السياحة فى مصر.

تساؤلات الدراسة

- ما المعوقات الاجتماعية والاقتصادية للسياحة الداخلية في مصر؟
- ما الآثار المترتبة على هذه المعوقات على السياحة فى مصر؟
- ما خصائص الاجتماعية للأفراد المهتمين بالسياحة الداخلية (السن– النوع – الحالة الاجتماعية – التعليم)؟
- ما دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية فى توعية الأفراد بأهمية السياحة الداخلية والعمل على جذبهم للسياحة؟
- ما دور التنمية المستدامة في تحقيق استثمار أفضل للسياحة الداخلية في مصر؟
- ما المقترحات المناسبة التي يمكن صياغتها لتعزيز إيجابيات برنامج التنمية السياحية والحد من السلبيات إن وجدت؟
- ما دور الدولة والمجتمع في تحقيق التنمية السياحية المستدامة؟
- كيف يتأثر المجتمع بارتفاع مستوى الدخل السياحي؟

مفاهيم الدراسة

تناولت الدراسة مجموعة من المفاهيم بالتوضيح أهمها (مفهوم السياحة – السياحة الداخلية – ومفهوم التنمية السياحية المتواصلة– التسويق السياحى – التنمية السياحية– التنمية افقتصادية – البيئة السياحية – البيئة الاجتماعية– الوعى الاجتماعى والوعى السياحى– العوامل الاقتصادية – العوامل الاجتماعية– البيئة الاقتصادية للسياحة).

الإجراءات المنهجية والميدانية

المجال المكانى: أجريت هذه الدراسة على مدينة شرم الشيخ بإعتبارها مدينة سياحية هامة فى مصر واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، والاستبيان الذى تم تطبيقه على (١٠٠) مفردة من النزلاء منهم (٤٠) من العاملين بالقطاع السياحى.

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على نوعين من الأدوات هما :

الاستبيان الذى أجرته على عدد من العملاء نزلاء الفنادق فى مجال الدراسة الجغرافى وتشمل أسئلة عن البيانات اللأولية للعينة وأخرى تتعلق بمتغيرات الدراسة.

– **المقابلة المقننة :** وهى أداة تقوم على لقاء الباحثة مباشرة مع عدد من العملاء وعدد من العاملين بالقطاع السياحى ممن تنطبق عليهم خصائص العينة توجه من خلالها أسئلة معدة سلفا وتتيح الفرصة للحصول على معلومات عميقة وواضحة عن موضوع السؤال كما تتيح للباحث الفرصة لملاحظة الشخص وإنفعالاته أثناء الإجابة على الأسئلة وتدوين هذه الملاحظات فى الإستمارة الخاصة بالمقابلة.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من:

أولا: عدد (١٠٠) مفردة من عملاء الفنادق والعاملين بها، منهم (٦٠) من العملاء من فئات متباينة تم إختيارهم عشوائيا حسب أرقام الغرف بالفنادق التى أجريت عليها الدراسة و٤٠ من العاملين بالقطاع السياحى يتم إختيارهم عشوائيا من كشوف العاملين بحيث يمثلوا كل فئات العاملين بدأً من عمال الخدمات إلى مدير فندق.

ثانيا: عدد (١٠) أفرد أجريت معهم مقابلة مقننة نصفهم من العملاء والنصف الآخر من العاملين بالقطاع السياحى بمدينة شرم الشيخ، ليكون العدد الكلى للعينة (١١٠ مفردة)

أهم نتائج الدراسة

- هناك علاقة معنوية بين البيئة الاقتصادية المحيطة بالسائحين المصريين واتجاهات حركة السياحة الداخلية.
- هناك علاقة معنوية بين البيئة الاجتماعية المحيطة بالسائحين المصريين، ودرجة رضائهم عن مستوى جودة الخدمات السياحية المقدمة لهم داخل الدولة.
- تعد مشكلة عدم التوعية الكافية من أهم معوقات النشاط السياحى.
- عدم إهتمام الدولة بالسياحة بشكل عام وبالسياحة الداخلية بشكل خاص ساهم فى عدم نمو هذا النشاط بالصورة المتوقعة مقارنة بالإمكانات المتاحة.
- عدم وضع برنامج واضح للرحلات السياحية وإعلام السائحين بهذا البرنامج.
- غياب خطط وبرامج التسويق الجيد للمشروعات السياحية.

توصيات الدراسة

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية وما توصلت إليه من خلال خبرتها العملية توصى الدراسة بالتالى:

- الإهتمام بالسياحة الداخلية والعمل على تنميتها للمساعدة فى حل أزمة السياحة القائمة فى مصر منذ بضع سنوات وخاصة فى الأعوام الثلاثة الماضية نتيجة إنتشار الحوادث المرتبطة بالسياحة وغياب الأمن.
- الإهتمام بتأمين أفضل للسائحين فى الماكن والمزارات السياحية.
- زيادة إهتمام الدولة بالسياحة وخاصة مع ما تمتلكه مصر من مقومات وإمكانات سياحية متنوعة كالسياحة التاريخية والشاطئية والدينية وغيرها.

- الإهتمام بالتوعية والتعريف بالمقومات السياحية المصرية من خلال شركات دعاية محترفة وقادرة على توصيل المعلومة عن أهمية المقصد السياحى المصرى.
- تدريب العاملين بالسياحة على العمل وفق أحدث ما توصلت إليه الخدمة الفندقية فى العالم وعدم إهمال التدريب وتنمية مهارات العاملين.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار النظري للبحث	١
أولاً: المقدمة	٢
ثانياً: مشكلة البحث	٣
ثالثاً: مصطلحات الدراسة	٥
رابعاً: أهمية البحث	١٣
خامساً: أهداف البحث	١٤
سادساً: تساؤلات البحث	١٤
الفصل الثانى: الإطار النظرى لنمو السياحة	١٦
أولا: السياحة وحدود النمو	١٧
ثانيا: السياحة وجودة الحياة	٢٧
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	٣٦
أولاً: الدراسات الأجنبية	٣٧
ثانياً: الدراسات العربية	٣٩
الفصل الرابع: المقومات السياحية فى مصر	٦٣
المبحث الأول: تطور ومقومات السياحة فى مصر	٦٤
أولاً: تطور ظاهرة السياحة	٦٤
ثانياً: مقومات السياحة فى مصر	٦٥
المبحث الثانى: الشأن الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للسياحة	٦٨
أولاً: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسياحة	٦٨
ثانياً: الأهمية الاقتصادية للسياحة فى مصر	٦٩
ثالثاً: العوامل المؤثرة على السياحة	٧٠
رابعاً: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للسياحة	٧٨
المبحث الثالث: المعوقات والأزمات السياحية:	٨٤